

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

درس أفضل أيام الدنيا

(باللهجة المصرية)

لفضيلة الشيخ : حازم شومان

رابط المادة : <http://www.way2allah.com/khotab-item-51831.htm>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مُستغنى عنه ربنا اللهم أطعمت، وسقيت وأغيت، وأقنيت، وهديت، واجتبيت فلك الحمد على ما أعطيت اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. أما بعد..

مقتل القذافي

إخواني وأخواتي في الله يعني درس الليلة أو الوقت اللي إحنا بنتكلم فيه ده الأحداث فيه كثير جداً فالواحد مش عارف يعلق على إيه ويسيب إيه؟ وإن كان فيه أحداث أهم من أحداث ولكن ماينفعش مانقفش وقفة مع مقتل القذافي مع مقتل ذلك الطاغية الجبار اللي قضى آخر أيام من حياته في أنبوبة صرف صحي! آخر أيام من حياته لما كان بيقول لشعب ليبيا وللمسلمين هناك إن هم فتران وجرذان، هو اللي مات موتة لا يموتها إلا الفتران والجرذان! آخر أيام في حياته يقضيها في أنبوب صرف صحي!

تذكرك بأبي الدرداء يوم فتح قبرص لما كل المسلمين فرحانين وأبو الدرداء ياخذ جنب ويكي! فيسأله المسلمون بتكي ليه في يوم أعز الله فيه الإسلام؟! فيقول لهم: **ما أهون الخلق على الله إن هم أضعوا أمره!** ما أهون الخلق على الله إن هم أضعوا أمره!

ربنا إداله مُلك كان لو استثمره في نشر دين ربنا، وفي طاعة ربنا، وفي اقتياد الخلق إلى الله - سبحانه وتعالى - كان دخل التاريخ، ولكن سبحانه الله العظيم يُحارب ربنا، ويحارب شرع ربنا والنهاية! إن إحنا شفناه جثة هامدة لو فيه دبانة جت على جسمه مايقدرش إن هو يدفعها عنه، الدود هيقتل على جسده تحت التراب ومش هيقدر يدفع عنه

يذكرك بالحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام: "مر رجل ممن كان قبلكم بجمجمة، فنظر إليها، فحدّث نفسه بشيء ثم قال: يا رب أنت أنت، وأنا وأنا، أنت العواد بالمغفرة، وأنا العواد بالذنوب وخر لله ساجداً، فقيل له: ارفع رأسك، فأنت العواد بالذنوب، وأنا العواد بالمغفرة، فرفع رأسه، فغفر له " ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة

ياسناد جيد

واحد ماشي في صحراء في أي طريق في جبل لقي جمجمة، الجمجمة دي كانت جسم كانت بني آدم ولحم ودم وجمال، وعيون، ورموش، وغضب، ورضا، وحب، وكره، الجمجمة دي كانت بني آدم، وكربي، ووجهة، وسلطة وأموال، ورصيد، وعربية، الجمجمة دي كانت بني آدم: " **مَرَّ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِجَمِجِمَةٍ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ...** "

الحقيقة اللي الكل بيهرب منها

فِضْلُ يَبْصُرُ لَهَا كَدَّهُ فَيَنْبَغِي الْعَيْنَيْنِ؟ وَفِي الْلَحْمِ؟ الدود اقتتل عليها لحد ما أفنى كل حاجة فيها وفين الجسم؟ الجسم كله راح، طيب والعظم راح فين؟ اتفتت من بعضه، وكل عظمة بقت في بلد، وبقت في دولة وبقت في مكان غير الثاني الوقت، طيب فين الوجهة؟ فين الجمال؟ فين الخدود؟ فين الشفايف والرموش والحواجب والشعر؟ كل ده راح! كل ده انتهى! كل ده ما عاdash له وجود! وفين الرضا والغضب والمشاعر، وفين الكرسي، وفين الدنيا، وفين الأبهة، وفين العظمة، وفين الفخفة وفين كل ده؟! كل ده راح! " **فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَحَدَّثَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ ...** "

وقف يكلم نفسه الراجل منظر الموت وَقَفُّهُ لِيَه؟ الحقيقة يا اخواننا.. يا اخواننا منظر جثة القذافي بتقول للدنيا كلها الحقيقة أمي سواء القذافي أو أي إنسان هي دي الحقيقة اللي الكل بيهرب منها اللي لما حد يبجي يتكلم فيها يقولوا ده تطرف ده بيتكلم في الموت، هو لو أب قال لابنه يا ابني ذاكر عشان ماتتفردش يبقى الأب متطرف لأنه بيتكلم في الردف؟! ما هو ابنه هيضيع نفسه..

كذلك يا إخواني الحقيقة اللي الكل بيهرب منها رغم إن الكل هيعيشها، الغني هيموت، والفقير هيموت، المملك هيموت والعبد هيموت، الوزير هيموت، والغفير هيموت، الداعية هيموت، واللي مانطقش كلمة عن ربنا هيموت، المتبرجة هتموت، والعفيفة هتموت، اللي جاهد في سبيل الله هيموت واللي قعد وجبُن هيموت، اللي أنفق أمواله لوجه الله هيموت، واللي بخل هيموت، العلماني اللي قال ربنا ماله ومال السياسة هيموت، واللي دافع عن شرع ربنا بروحه هيموت..

الكل هيموت والكل في لحظة من اللحظات هيطلع من تحت التراب حافي عاري مهما كان.. القذافي حافي عاري ومبارك حافي عاري، وبشار الأسد ربنا يقصم ظهره حافي عاري، الكل طالع حافي عاري، ملكات جمال العالم طالعين ما حدش بيص لهم، أغنى المليارديرات في العالم طالعين ما حدش بيص لهم يا اخواننا..

" **عَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ** " طه : ١١١ الكل عاد وجهته وقبلة عينيه وتوجهه كله تجاه الحساب والوقوف بين يدي الحي القيوم، ما عاdash حد له قيمة، اللي قلبه كان طمعان في واحد من الملوك ولا الأمراء، ولا الأغنياء، ولا السلطين، ولا الوجهاء، الصحفيين اللي كانوا بيحجروا ورا أولاد الملوك، وبنات الأمراء، وأولاد المليارديرات، وبنات رجال الأعمال الكبار، خلاص ما عاdash حد بيص لحد انتهت يا اخواننا، الحقيقة " **مَرَّ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِجَمِجِمَةٍ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ...** " العينين راحت فين؟ واللحم راح فين؟ كل حاجة ساعة ما نزل الموت شلت.. اليدان والرجلان، وعميت العينان، وارتجفت الرئتان، وساعة ما نزل الموت خلاص راح السمع، وراح البصر، وراح كل شيء

"... فحدث نفسه بشيء فقال يا رب ... " بدأ خلاص بقي يتفاعل إيمانًا مع الحدث الرهيب الموت وقَّفه وبص لمنظر الموت بص لمنظر الجثة زي ما إحنا شفنا جثة القذافي كده عقبال بشار يا رب إن شاء الله

"... فقال يا رب أنت أنت وأنا أنا ... " أنت أنت يا رب أنت الملك الباقي وأنا العبد الفاني " ... أنت العواد بالمغفرة وأنا العواد بالذنوب وخرَّ ساجدًا ... " خلاص ماعادش قادر إن هو يشيل نفسه من كتر المشاعر اللي في قلبه تجاه عظمة وجلال الله وتجاه حقارة نفسه مع كثرة الذنوب وتواليها وخرَّ ساجدًا " فقيل له ارفع رأسك "

كأن ربنا أرسل ملائكة تكلمه " ارفع رأسك فرفع رأسه فقيل له ارفع رأسك فأنت العواد بالذنوب وأنا العواد بالمغفرة فرفع رأسه فغفر له "

غفر له ليه؟ لأنه وقف مع مشهد الموت وقف مع منظر الموت، منظر الموت وقَّفه، منظر الموت غير له حياته، منظر الموت تفاعل معه، إنما احنا نشوف الموت واحنا زي ما احنا، إزاي يا إخوانا؟ مشهد موت القذافي يُذكرك بقول الله "وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً" الأنبياء: ١١ ، كم!! ده دي مش بدع من البشر لسه يا ما هنشوف يا إخوانا بإذن الله يُذكرك بقول الله "فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطَّرْنَا" الأحقاف: ٢٤

العذاب جاء في شكل سُحْبٍ بيحسبونها إن هي جاية تمطر عليهم خير زي القذافي في أنبوية الصرف الصحي اللي كان مستخبي فيها الثوار اللي جايين هاجمين عليه بيحسبوه من شويه الكوماندوز المرتزقة بتوعه عشان كده نظرة الدهول الرهيبة في عينيه ليه؟ هو مش مصدق!! إن حد هيوصله مش متوقع إن هو في إيد ربنا مش متوقع إن ربنا هينتقم منه وهيخليه عبرة قدام الدنيا كلها عشان كده كان بينظر مذهول "عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطَّرْنَا" ، لا يمكن يكون عقوبة دا إحنا ناس كويسة لا يمكن ربنا يعمل فينا حاجة " بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ" الأحقاف: ٢٤ ، نسيب منظر الدهول اللي كان في عينين قوم عاد والسُحْبُ بتمطر عليهم نار ومنظر الدهول اللي كان في عينين القذافي لما فوجيء إن دول مش مرتزقة من اللي تبعه لما فوجيء إن دول ثوار ليين ربنا أوصلهم إليه وأمكنهم منه .

قضية استب جوبس

وننتقل لحدث تاني من الأحداث الخطيرة في الأيام اللي فاتت إستب جوبس القضية اللي شغلت أذهان الناس جدًا على مستوى العلماني، والديني، والإسلامي، وفي الشوارع، وعلى القهاوي، الناس بتتناقش في النت، وفي الفيس بوك، والنوادي، والقهاوي، والمنتديات، والجامعات.. إستب جوبس في الجنة ولَّا في النار؟

لا إله إلا الله الجنة مفاتيحها مش في إيد حد، والنار مفتاحها مش في إيد حد ولكن ربنا أعطانا دين نحكم به يا اخواننا الواحد قلبه بيتمزق لما يشوف ضعف العقيدة في الباطل، خدوا بالكم إن إحنا لازم يكون عندنا عقيدة في الحق إن هو الحق، وعقيدة في الباطل إن هو الباطل، لو أنا مؤمن إن الحق هو الحق بس ما آمنت إن الباطل باطل أنا ديني ضايع والعبادُ بالله لما الرسول عليه الصلاة والسلام السيدة عائشة بتقول له " يارسول الله ابن جدعان " ابن جدعان ده كان شخصية تاريخية في جزيرة العرب زي استب جوبس كده لما شخصية تاريخية في تاريخ أمريكا، كان

شخصية تاريخية يارسول الله ابن جدعان اللي كان ييطعم وَيَصِل وَيُعْطِي ويمنح ابن جدعان الراجل الملياردير يُنْفِق إنفاقات رهيبية صاحب المؤسسات الخيرية "يا رسول الله ابن جدعان! كان في الجاهلية يصل الرحم، ويطعم المسكين، فهل ذاك نافعه؟ قال " لا ينفعه إنه لم يقل يوماً: رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين " صحيح مسلم

قضية حق وباطل

قضية عقيدة يا اخواننا.. الواحد بيتعجب لما يشوف حد شاف منظر القذاقي صُعب عليّ خلاص بقى كفايه شماتة ماعادش حد يتكلم بقى على اللي كان بيحكم مصر بقى خلاص يا جماعة، هو ربنا ما ذكرش فرعون في القرآن لأن خلاص بقى كفاية شماتة؟ ما هو مات وخلاص ولا ربنا نكّل بيه في القرآن؟ ولا ربنا ذكر ونكل بالظالمين ومصارع الظالمين في القرآن؟ دي آية وعبرة إزاي إحنا نكنم علي الآيات! إزاي ندفن الآيات يا اخواننا إزاي؟! يا اخواننا لما الراجل بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام الصحابي يارسول الله عمك كان بيناصرك يا رسول الله وكان قاعد ثلاث سنين ياكل ورق شجر في شعب أبي طالب من غير إسلام بس مناصرة يعني إيه؟ يعني من باب الرجولة بقى والقراية الرسول عليه الصلاة والسلام قال إيه قال على عمه إيه عم النبي صلي الله عليه وسلم اللي أعظم من أي حد في الخدمات اللي قدمها قال إيه قال " فيجعل في ضحضاح من نار، يبلغ كعبيه، يغلي منه دماغه " صحيح مسلم يعني إيه؟ دي قضية لا إله إلا الله قضية حق وباطل، لما النبي عليه الصلاة والسلام وقف على جثث المشركين في غزوة بدر وقال إيه؟

وقف يكلمها قدام الصحابة "أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا" الأعراف: ٤٤

قضية قوة العقيدة في الباطل إن ده باطل إن دول جبارين، إن دول متكبرين، قضية مبارك والمُحاكمة بتاعته عشان الفلوس والحقوا جمال وعلاء عندهم ربعمائة مليون دولار في سويسرا والحقوا.. الحقوا إيه يا اخواننا، يا اخواننا إحنا بنتكلم في شوية دنيا زائلة، يا اخواننا الثلاثين سنة شرع ربنا اللي عَطَّل.. شرع ربنا اللي حُورب.. أولياء الله اللي حوربوا.. دين ربنا اللي كان يُمنع ويُحارب.. هي دي القضية الخطيرة القضية ضعف الاعتقاد والعياذ بالله اللي بقى عند كثير من الناس في الباطل..

قضية إستب جوبس قضية الفضيحة للمستوى اللي وصل ليه عقائد الكثير من المُسلمين اللي هم بيتكلموا على واحد بوذي كان بيفتخر ببوذيته ويعلن بوذيته وهو شاب سافر الهند وراجع حالق رأسه ولا بس لبس البوذيين بيعلن العقيدة بتاعته حتى قبل ما يموت بعدة أيام على تويتر وهو بيتكلم على إن هو بوذي والعياذ بالله يعني إنسان شوفوا عقيدته في ربنا شكلها إيه؟! عقيدته في الدنيا وفي الآخرة شكلها إيه؟! وفي النهاية نقول أصل هي إيه! أصل هو عمل حاجة كويسة اللي هو الأيّهات والآي فون هي دي الحاجات اللي بتدخّل الجنة ماعادش اللي بيدخّل الجنة لا إله إلا الله ماعادش بيدخّل الجنة قوة الاعتقاد واليقين في عظمة وجلال الله للأسف الشديد دي قضية مؤلمة وتبدل على مدى ما وصل إليه المسلمين .

قضية النصارى

من القضايا الثانية الخطيرة قضية النصارى والتعليقات بتاعة النصارى، النصارى يا اخواننا عملوا في نفسهم عمله ماحدش عملها في نفسه في بلد من البلاد، لو قارنا درجة التمثيل النبوي والوزاري للنصارى أيام الثلاثينيات والأربعينيات والأيام دي النصارى خلاص مين اللي عاد بيتفاعل معاهم ولا يتفاعل مع قضاياهم من كتر والعياذ بالله النظرة السوداء اللي عادوا يبصوا بيها، عزلوا نفسهم عن الناس، كرهوا الدنيا فيهم حتى الغرب نفسه حتى الغرب يعني هم بيعملوا إيه هم اللي خسرايين خسارة فادحة عايزيننا نتخلي عن كلمة الكفار لن نتخلي عن عقيدتنا أبداً ولو زهقت أرواحنا في سبيل عقيدتنا.

رسائل لكل واحد بيدين بأن الله ثالث ثلاثة

الرسالة الأولى:

قال تعالى " لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ لَقَدْ كَفَرَ قَضِيَّةً مُنْتَهِيَةً وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ " المائدة: ٧٢

إحنا ماشيين أساساً في سورة مريم لولا الأحداث اللي بتحصل والانقطاعات اللي بتحصل أول كلمة سيدنا عيسى قالها في سورة مريم أول ما تكلم في المهد قال " إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ " مريم: ٣٠
أنا عبد أول كلمة إني عبد أنا عبد اوعى حد يرفعي فوق مقامي

" لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ الْمَسِيحُ بِيكَلِمِ النِّصَارِيِّ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ " المائدة: ٧٢

مهما واحد قال لك الآيات بتدخل الجنة والآي فون بتسجي من النار الكلام اللي مالوش أي وزن ولا أي قيمة في العقيدة ده " إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ " المائدة: ٧٢
بس كده .

الرسالة الثانية:

فيه رسالة ثانية من كلام ربنا مش كلامنا " لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ الْقَضِيَّةُ لَيْسَتْ قَضِيَّةً بَسِيطةً وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " المائدة: ٧٣ القضية ما فيش فيها تهاون .

الرسالة الثالثة:

" يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أُلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ " النساء: ١٧١
ده كلام مين؟ مش حد منفعل وبيتكلم! ده كلام الملك من فوق سبع سماوات والملائكة يشهدون إنه نزل من عند الملك سبحانه وتعالى " وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ " .

الواحة العظيمة

سبحان الله العظيم الأحداث كثير والقضايا كثير ولكن نسيب هذه الأحداث الساخنة وهذه القضايا الساخنة ونقف بقى مع الواحة العظيمة قوي قوي قوي الواحة العظيمة اللي المفروض كلها أسبوع ونبدأ في التكبير بقى ونقول الله أكبر الله أكبر ولكن ربنا أراد أن يُفرح أمة محمد وبدأ التكبير قبل العشر بعشر وسمعنا مساجد ليبيا كلها وهي في الميكروفونات بتقول الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، والله الحمد، عقبال يارب كده ما نكبّر وبنشار جثة هامدة، عقبال يا رب ما نكبّر والنصيريين في سوريا مقصوم ظهرهم، عقبال يا رب ما نكبّر وسوريا راجعة للتوحيد مرة ثانية والشيعية يخسروا أعلى حطة عندهم، اليهود بيصلوا علشان بشار يفضل في الكرسي بتاعه، والشيعية بيتعاونوا بكل إمكانياتهم علشان بشار يفضل ولكن المَلِك - سبحانه وتعالى - هو الله " **وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ** " يوسف: ٢١

أفضل أيام الدنيا

إحنا دلوقت يا اخواننا بنستشرف ومستنيين حدث، أعظم حدث في حياتنا كلها **أفضل أيام الدنيا**، أفضل أيام الدنيا ده العنوان بتاع الحلقة بتاعتنا ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام مش كلمة حد مننا كما صحَّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " **أفضل أيام الدنيا أيام العشر** " صحيحه الألباني أفضل أيام الدنيا يا رسول الله! أفضل أيام الدنيا كلها يا رسول الله! طيب ده في العشرة الأواخر من رمضان؟ قول جمهور العلماء " **إن العشر الأوائل من ذي الحجة أفضل من العشر الأواخر من رمضان ليلاً ونهاراً** " ليلاً ونهاراً؟! ده ليل العشرة الأواخر من رمضان فيها ليلة القدر اللي خير من ألف شهر، جمهور العلماء على إن العشرة الأوائل من ذي الحجة أفضل عند الله من العشر الأواخر من رمضان ليلاً ونهاراً، أفضل أيام الدنيا أيام العشر، أفضل من عاشوراء اللي بيكفّر صيامه سنة؟!

أفضل! أفضل يا رسول الله من رمضان اللي تفتح فيه أبواب الجنة فلا يُغلق منها باب، وتُغلق أبواب النار فلا يُفتح منها باب؟! والله في كل ليلة عُتقاء من النار؟ أفضل عند ربنا سبحانه وتعالى.. يا رسول الله ده رمضان فيه مضاعفة حسنات، مضاعفة الحسنات في العشر الأوائل من ذي الحجة أشد إزاي؟ أنا مش هاقول لكم يا اخواننا آثار ابن عباس لما رُوي عنه أنه قال: " **بتضاعف سبع مائة مرة الحسنة** " والإمام الأوزاعي لما قال اليوم " **كغزوة في سبيل الله** " وبعض السلف لما قالوا " **إن الدعاء مستجاب طيلة العشر أيام** " أنا هاقول لكم حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ونشوف المضاعفة شكلها إيه لما النبي سئل عن صوم يوم عرفة قال: " **يكفر السنة الماضية والباقية** " صحيح مسلم

أنا عايزك تفكر معي إن ده يوم واحد بس، ده مش العشر أيام ومش الأفضل العشر أيام الأفضل من عرفة أول يوم العيد، اللي هو عاشر هذه الأيام اللي هو يوم النحر، اللي هو أفضل أيام الدنيا على الإطلاق.. ما همّ العشر أيام دول هيبدأوا إمتي؟ يوم الجمعة الجاية ركزوا معايا يا اخواننا علشان نبه الدنيا كلها ياذن الله يبدأوا الجمعة الجاية، يعني هيبدأوا من فجر الجمعة؟ لا ما هو أول ليلة هتبدأ من أول مغرب الخميس أول ما المغرب يوم

الخميس يؤذن يبقى إحنا كده بدأنا أول ليلة في العشر الأوائل من ذي الحجة، والجمعة بإذن الله يبدأ منها الصيام بإذن الله، والذكر، والقرآن، والتلاوة، والاجتهاد في هذه الأيام، طيب يخلصوا إمتي؟ فيه ناس كثير مش عارفه إن أول يوم العيد من ضمن العشر الأوائل من ذي الحجة أول يوم العيد ده أعظم هذه الأيام العشر..

يعني تخلص بمغرب شمس أول يوم العيد، لما المغرب يؤذن أول يوم العيد يبقى كده إيه؟ يبقى كده العشر أيام خلصوا، ركزوا معي يا اخواننا في أفضل أيام الدنيا، لو واحد منا عنده امتحان دكتوراه بعد أسبوع! امتحان دكتوراه بعد أسبوع! مش هينام ليل ولا نهار، أمال بقى اللي أعظم من أي دكتوراه، واللي أعظم من أي شهادة، واللي أعظم من الدنيا، واللي فيها يا جماعة يا اخواننا ده النبي عليه الصلاة والسلام يقول: " **ركعتا الفجر ...** " اللي هي سنة الفجر، السنة اللي بنصليها قبل الفجر مش حتى الفجر نفسه!

" **ركعتا الفجر خيرٌ من الدنيا وما فيها** " صحيح مسلم من الأراضي، والعقارات، والعمارات، وكل المستندات اللي في الشهر العقاري اللي في العالم كله " **ركعتا الفجر خيرٌ من الدنيا وما فيها** "

لازم الدين يرجع غالي في قلوبنا

يعني تخيل كده إن اللي يفوته ركعتين الفجر دول لو الدنيا ومثلك الدنيا راح عليه يبقى أهون على قلبه واللي عايز يبقى مملك من الملوك شوفوا بيتعب أد إيه! إحنا نتعب عشان ركعتين الفجر أكثر منه، يعني يا اخواننا لو جالك الوقت صفقة بمليار جنيه! وهيعطوك خمس دقائق بس عن سنة الفجر.. سنة الفجر أهم..

الدين غالي يا جماعة العبادة مالهاش ثمن يا اخواننا، الطاعة مالهاش ثمن يا جماعة الدين غالي، ولازم الدين يرجع غالي في قلوب المسلمين تاني، يا اخواننا فيه أثر من آثار بني إسرائيل: إن داود عليه السلام سأل الله أن يُرِيَهُ الميزان، يا رب أنا أريد إن أنا أشوف الميزان، طيب تريده ليه؟ عشان يا رب أعبدك عين اليقين يا رب عشان يا رب أعرف المطلوب مني أد إيه، أشوف الميزان اللي هيتوزن فيه عملي، يعني هو أد ميزان الفاكهة والخضار مثلاً! ولآ أد إيه؟ عشان أعرف يا رب المطلوب مني أد إيه؟ فلما رأى الميزان خراً مصعوقاً مغشياً عليه، ماقدرش يتخيل إن ده حجم الميزان وحجم كفة الحسنات..

فلما أفاق قال يا رب ومن يملأ هذا يا رب؟! مين اللي يقدر يشتغل شغل يملأ ده! فقال الله يا داود إني إن رضيت على عبدي ملأته ولو بتمرة، ده أثر من آثار بني إسرائيل..

إنت بتكلمنا الوقت بآثار بني إسرائيل، التي لا تُصدَّق ولا تُكذَّب! أنا هاجيب لك حديث صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام، حديث صحيح في السلسلة الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام " **يوضع الميزان يوم القيامة فلو وزن فيه السماوات والأرض لوسعت، فتقول الملائكة: يا رب لمن وزن هذا؟ فيقول الله تعالى: لمن شئت من خلقي، فيقولون: سبحانك ما عبدناك حق عبادتك** " صححه الألباني

اسمعوا يا إخواني اسمعوا يا جماعة " **يوضع الميزان يوم القيامة فلو وُزِنَ فيه السماوات والأرض لوسعت** "

ياه لو اتحطت فيه السموات والأرض كفة الحسنات أكبر كمان! فتقول الملائكة يا رب ومن يملأ هذا؟! الكلمة اللي قالها سيدنا داود، يا رب ومن يملأ هذا، مين يا رب إللى يقدر يشتغل شغل أعمال صالحة يملئ الكفة دي؟! "فيقول الله لمن شئت من خلقي" فحينئذ تقول الملائكة "سبحانك ما عبدناك حقَّ عبادتك"

الملائكة اللي قعدت آلاف السنين تسبِّح، وتسجد، وتركع، وتعبد ربنا متواصل ليل نهار بتقول يا رب..

لازم نشيل هم الآخرة

يبقى إحنا عبادتنا دي ماهياش حق العبادة ليه؟! لأن الميزان مش على أد جُهدك، الميزان على قد حق الله عليك القضية كبيرة يا اخواننا، هم الآخرة لما غاب من قلوب المسلمين أحوالنا تدهورت يا جماعة لما هم الآخرة راح من قلوبنا وصلنا لفين ونزلنا أد إيه؟! ، لو مريض راح للدكتور الدكتور بيكشف عليه في بداية الكشف اكتشف إن عنده أعراض برد بيكمل الكشف اكتشف إن هو عنده قرحة في المعدة! بيكمل الكشف اكتشف إن عنده سرطان! هينبه المريض من إيه؟! وهيحذر المريض من إيه؟! من السرطان لأنه أخطر حاجة في هذه الأمراض..

إحنا أخطر مرض عندنا دلوقت إيه اللي لازم ننتبه ليه ضعف هم الدار الآخرة إن الدنيا شغلتنا، الدنيا كلت عينينا وقلوبنا يا اخواننا، ربنا قال لا تمدن عينيك إحنا مدينا قلوبنا! مدينا أكبادنا على الدنيا وتلفنا عليها رغم إن هي فانية " **وإن كل ذلك لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** " الزخرف : ٣٥ **لَمَّا!** ولا يحصل حتى إنه يبقى متاع " **ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** "

ذلك للبعيد حاجة بعيدة ما بتزودش الإنسان غير بُعد عن ربنا سبحانه وتعالى وكل ما الإنسان يقرب منها كل ما يبعد عن ربنا - سبحانه وتعالى - إيه الدنيا دي؟! إيه الدنيا اللي ملت قلوبنا يا اخواننا مهما كان عندك مليارات.. هتسكن في كام شقة؟! هي شقة.. هي شقة، مهما حطيت قدامك مليون وجبة هتاكل كام وجبة؟! هي وجبة.. لو بصيت لكل نساء الدنيا هتتجوز كام واحدة؟! هي واحدة! يعني إيه؟ يعني كل اللي إحنا مشغولين به عن الدار الآخرة ده **وهم** يا اخواننا **وهم**، **أعمارنا بتضيع** عشان **وهم**، أعمارنا بتضيع عشان حاجة مالهاش أي قيمة!

احتياجات الروح

يا إخواني في الله ربنا - سبحانه وتعالى - جعل جسد الإنسان له احتياجات، له احتياجات يومية زي النوم تنام ولو مرة في اليوم، واحتياجات كل كذا ساعة الأكل والشرب، واحتياجات كل ثانية النفس.. كذلك الروح الروح يا جماعة اللي الجسم من غيرها مالهوش أي قيمة، الروح لها احتياجات يومية إنك تقرأ القرآن ولو مرة، وليها احتياجات كل ساعة إنك تصلي وتلي لنداء ربنا، ولها احتياجات كل ثانية إنك تذكر الله فرنا إدانا العشر أيام دول عشان روحنا تتنفس فيهم، إنت من غير الروح دي قيمتك إيه؟ الجسم ده بيتكون من إيه؟ علبه طباشير! علبه طباشير؟! أه ده أنا بقول لك مكوناتك، طباشير من الأستاذ بيكتب به على السبورة! وعلبة كبريت من اللي بيتولع بيه الأكل على البوتاجاز! ماتساويش عشرة صاغ! وكيس ملح صغنن خالص! مايساويش ربع جنيه! ومسمار حديد صغنن! دي مكونات جسمك يعني إنت مكونات جسمك كلها ماتجيش ثمن الساعة اللي إنت

لايسها في إيديك! لو الروح اتشالت، لو الصلة اللي بينك وبين ربنا اتشالت، لو الإيمان اللي في قلبك اتشال، يا إخواننا إحنا قيمتنا كلنا في الدين.. كنت باقول لكم إن صيام يوم عرفة يُكفّر ذنوب سنتين، عايز أقول لكم المضاعفة في الأيام دي أد إيه؟ عشان نبدأ نشناق بقي.. المضاعفة أد إيه؟! ، يوم عرفة مش أعظم الأيام! ماهوش أعظمها وإن كان من أعظمها إلا إنه مش أعظمها! ومش كل العمل الصالح فيه، ده النبي عليه الصلاة والسلام قال لك صيام بس.. صيام بس؟! عمل صالح واحد بس..

أمال لو عملنا باقي الأعمال بقي، عمل واحد في يوم واحد يكفر ذنوب سنتين صيام ١٢ ساعة يكفر ذنوب ٢٤ شهر، يعني الساعة تكفر ذنوب شهرين، يعني ٦٠ دقيقة يكفروا ذنوب ٦٠ يوم، يعني الدقيقة تكفر ذنوب يوم فيه ستة وثمانين ألف وربعمائة دقيقة، يعني لو قلنا إن الأعمال بتضاعف بهذه الدرجة ده عمل واحد شوفوا ضعف أد إيه ستة وثمانين ألف وربعمائة ضعف، يعني يا إخواننا القضية في المضاعفة في هذه الأيام قضية في هذه الخطورة واللي تفوته هذه الأيام فاته موسم من أعظم المواسم لا أعظم المواسم الحديث اللي لسه بنتكلم عنه " **أفضل أيام الدنيا أيام العشر** " صحيحه الألباني يعني الفرق ما بين العشرة ذي الحجة وباقي الأيام زي الفرق ما بين مكة والمدينة والفرق ما بين سان فرانسيسكو وبين باريس مثلاً، الفرق ما بين مكة والمدينة والفرق ما بين الصحراء الشرقية والصحراء الغربية مثلاً .

يا إخواننا دي قضية في غاية الخطورة الأيام دي أحب الأيام إلي الله يعني مسابقة في حب ربنا مين اللي يبحب ربنا زي ذلك العبد اللي لما سمع حديث " **كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم** " صحيح البخاري قال بتحبهم يارب ده أنا مش هابطلهم يارب بتحبهم يارب يبحب ربنا وعائز يعمل كل اللي ربنا يبجبه لأنه يبحب ربنا يا إخواننا هو ده الحب الصادق لما نسمع هذا الحديث..

أفضل أيام الدنيا تذكّرنا بأفضل أيام الآخرة

طيب أفضل أيام الدنيا ده يفكرنا بأفضل أيام الآخرة إيه أفضل أيام الآخرة؟ أفضل أيام الآخرة وإنت قاعدة في الخيمة بتاعتك كده في الجنة خيمة من لؤلؤة واحدة ستين ميل في ستين ميل، يعني تسعين كيلو في تسعين كيلو وإنت قاعد في الخيمة اللؤلؤية بتاعتك اللي كل صالتها والهول بتاعها وكل أوضها منحوتة جوا لؤلؤة واحدة وتلاقي الملائكة جاية ليه؟ إن الله يستزيركم يا أهل الجنة الله هنروح ربنا يستزنا هنروح نلاقي كشان مسك، ونلاقي عشور من ذهب موزون، ونلاقي منابر من نور، ونلاقي الأنبياء، والصديقين، والشهداء، والصالحين، ويكشف الحجاب ونظر إلى وجه الله - سبحانه وتعالى - أهل الجنة لما بينظروا لوجه الله بينسوا كل نعيم الجنة، نعيم الجنة كله بيتنسي لما بينظروا لوجه الله سبحانه وتعالى " **إِنَّمَا نُنْظِرُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ** " الإنسان: ٩

يعني رجاء إن إحنا ننظر لوجه الله في الآخرة ده حلم حياة المؤمنين يا إخواننا حلم حياة المؤمنين لما تقول له أعوذ بوجهك وتفتكر جلال وجه الله..

لما الصحابي قال "اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك" الواحد لما يتدبر في الكون وفي الفلك، ومليارات السنين الضوئية، ومليارات المجرات الواحد لسه في جلسة الضحي اللي فاتت قعدت أنظر في شوية صور في الفلك والمجرات الواحد كان قلبه هيتخلع يارب إيه القدرة دي؟ يارب إيه العظيمة دي؟ يارب إيه الجلال ده يارب؟ الصحابي قبل ما يقول "عظيم سلطانك" اللي هو المجرات والكون والسماوات قال "لجلال وجهك" يعني جلال وجه الله أعظم من جلال مُلك الله يا اخواننا تخيلوا بقي لما ننظر لوجه الله سبحانه وتعالى ننسى كل نعيم الجنة.

قوانين في معاملة ربنا

طيب ده أعظم أيام الآخرة.. عايزين نفوز يارب بأعظم أيام الآخرة! اجتهدوا في أعظم أيام الدنيا فمن اجتهد في أفضل أيام الدنيا فاز بأفضل أيام الآخرة، والجزء من جنس العمل، من سارع في مراد الله سارع الله في مراده، من أقبل على الله بقلبه أقبل الله عليه بقلوب المؤمنين جميعاً، من جعل همّه هو الله كفاه الله همّ كل شيء يعني هي قوانين في معاملة ربنا من اختار الله اختاره الله، من آثر الله على كل شيء آثره الله على كل شيء.

يبقى القضية قضية اللي في قلبك تجاه ربنا سبحانه وتعالى اللي هيجتهد في أفضل أيام الدنيا هيفوز بإذن الله بأفضل أيام الآخرة..

يعني في الحقيقة يا إخواني قضية عشرة ذي الحجة قضية أفضل أيام الدنيا عند الله - سبحانه وتعالى - قضية كبيرة وخطيرة، وعظيمة، ومهولة ومريعة، ولو جينا كل الألفاظ والمترادفات بتاعة قواميس اللغة كلها مش هتعبّر عن قيمة الدين وقيمة العمل الصالح بالذات في هذه الأيام اللي ربنا أقسم بيها في القرآن، ربنا أقسم بالأيام دي في القرآن قال تعالى "وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ" الفجر ١ : ٢ ده دي إيه دي العشر ذي الحجة ربنا أقسم بيها والعظيم لا يقسم إلا بعظيم وربنا قال "لَيَالٍ عَشْرٍ" بالتنكير والتنكير يُفيد التعظيم مش والليال العشر لا "لَيَالٍ عَشْرٍ" يعني وما أدراكم بهذه الليالي ربنا قال قبلها "وَالْفَجْرِ" الفجر ده أكثر وقت مشهود من الملائكة في اليوم..

والليالي العشر أكثر وقت مشهود من الملائكة في السنة "وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ" الفجر : ٣ اللي هي الصلاة "وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ" الفجر : ٤ اللي هو الليل بقي قبل ما الفجر يأذن اللي هو الثلث الأخير من الليل بقي وتنزل الملك "هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ" الفجر : ٥ فيه واحد عنده عقل مايعرفش قيمة المواسم دي؟! فيه واحد عنده عقل يضيع المواسم الفضيلة دي؟! عنده عقل يضيع المواسم المهولة دي!؟

ربنا يقول "هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ" فيه واحد عنده عقل يضيع ده؟! طيب يارب اللي ضيّع ده طيب يارب اللي استهتر بده! طيب يارب اللي استهتر بده! اقرأ آخر السورة عشان تعرف قال تعالى "كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا" الفجر : ٢١ يعني زي ما يقول لك كده يعني مثلاً يعني هتلر دك باريس دكاً أو يقول لك مثلاً الملك الفلاني دك البلد الفلانية، طيب ربنا الملك بقي بقدرته ولله المثل الأعلى إما يدك "الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا" ليه

يارب؟ عشان المعاصي اللي انتهكت عليها، عشان الظلم اللي ظلم عليها ليل نهار في النهاية الأرض تُدك " **وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا** " الفجر : ٢٢ جاء ربك يعني الحساب خلاص جاء يعني جاء ربك ليحاسب الناس..

" **وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا** " الملائكة صفوف ده منظر جيش هتتبارب مين اللي حارب ربنا بالمعاصي في الدنيا " **وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ** " الفجر : ٢٣ اللي هي سبعين ألف زمام كل زمام أمسكه سبعين ألف ملك اضرب سبعين ألف في سبعين ألف يقوا أربعة مليار وتسعمائة مليون خمسة مليار ملك يعني على أد عدد سكان الكرة الأرضية دلوقتي بس ملائكة غلاظ شداد عظماء بقى ، تخيل دول ماسكين جهنم من كتر غلها وغيظها على من عصى الله وانتهك حرمانه الله البني آدم ساعتها بقى يقول إيه لما يشوف المشهد ده كله..

" **يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي** " الفجر : ٢٤ ، أمال اللي فات ده إيه ده طلع وهم خلاص " **إِنْ لَيْسَ إِلَّا عَشْرًا** " طه : ١٠٢ مش هم بيقولوا كده أول ما يقوموا من تحت التراب " **إِنْ لَيْسَ إِلَّا عَشْرًا** " أنا بقولكم دلوقتي قدامكم عشرة أهو عشرة أيام اللي بيطلع من تحت التراب بيقول دا الدنيا دي كلها كانت عشرة أيام ضاعوا في المعاصي فراخوا جهنم والعياذ بالله ، أنا باقول لكم قدامكم عشرة أيام يروحوا في الطاعة ننجوا بهم بإذن الله يقول " **يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي** " ندمانين على مواسم الطاعة اللي راحت، ندمانين على عمرهم، ندمانين على كل عشر من ذي الحجة راحت.

الفرصة الأخيرة.. لازم نجتهد ونتخلص من ذنوبنا

يا اخواننا إحنا عاملين دلوقت بالظبط زي الطالب اللي لسه ربع ساعة على شد الورقة فيه، الامتحان والمراقب نادى في الميكروفون يا جماعة لسه ربع ساعة دي الفرصة الأخيرة يا جماعة عشر ذى الحجة دي آخر فرصة، الفرصة في السنة الهجرية كلها السنة الهجرية خلاص بتخلص ويبدأ بعد كده سنة جديدة..

يا جماعة دي قضية إن كان كام واحد من أحببنا، وأصدقائنا، وإخواننا معانا في عشر ذي الحجة اللي فات بيعبدوا ربنا معانا فيها وماهاماش موجودين دلوقت، يعني ممكن دي تبقى آخر عشر ذي الحجة في حياة حد مننا، يا جماعة لازم نجتهد لازم نتخلص من الذنوب والمعاصي اللي عندنا..

الكون كله بيعبد ربنا

زي بالظبط كده ناس ماشية بعربات في طريق من الطرق الجميلة، السلسلة، السهلة وقام جاي واحد بعربية نقل عكس الاتجاه ووقف في وشهم كده، الكل اتخفق منه أهو بالظبط كده يا إخواننا العاصي، العاصي يا جماعة الكون كله بيعبد ربنا، الكون كله بيسبح ربنا، الواحد لما يبص في شكل المجرات يفتكر قول الله سبحانه وتعالى " **كُلٌّ** **يَجْرِي** " فاطر: ١٣ الكل بيحري مشتاق إلى الله علشان يسجد تحت عرش الله الواحد لما يبص في منظر السدم والدخان الكوني في كتب الفلك ومراجع الفلك بافتكر قول الله " **وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ** " فصلت : ١١ وهي لسه دخان كده..

الواحد لما يبص لمنظر الشمس يفكر **"وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا"** يس : ٣٨

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أتدرون أين تذهب هذه الشمس؟" قالوا: الله ورسوله أعلم قال "إن هذه الشمس تجري حتى تنتهي تحت العرش فتخر ساجدة" صحيح مسلم

لما النبي صلى الله عليه وسلم قال إنها بتجري عرشان تروح تسجد تحت عرش الله سبحانه وتعالى في الحديث قال إنها بتذهب لتسجد وبعد ده قال **"وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا"** يا اخواننا الواحد لما يبص لكل حاجة في الكون يفكر أن كل دول عبيد يبسبحوا، لما يبص لمليارات المليارات من المجرات أنا مش باقول مليارات أنا باقول مليارات المليارات من المجرات، كنت باتفرج على فيلم كده دقائق عاملينه يعني موقع من مواقع النت اسمهم "أحلى حياة" يعني ربنا يبارك فيهم فيلم اسمه أين أنت؟!

والله يا اخواننا الواحد قلبه اتزلزل.. جايبين الأول منظر أطفال يلعبوا على الأرض كده وبيجروا، وبعد كده الطيارة بتطلع ويجيبها من منظر الكيلو متر الارتفاع خلاص ماعادوش باينين، وبعد كده يطلع أكثر لحد ١٠٠٠ كم خلاص الكرة الأرضية الغلاف الجوي خلص، بعد كده يطلع ٩٣ مليون ميل الشمس نفسها بعدها خلاص بعدها جه، بعد كده يطلع لحد ما المجموعة الشمسية تختفي ويفضل يطلع لحد ما مجرة التبانة منظر مجرة التبانة الحلزونية دي وهي قاعدة تَبَعِدُ تَبَعِدُ تَبَعِدُ لحد ما بقت نقطة منظر يخلع القلب خلع، اختفت مجرة التبانة كلها، بعد كده قعدوا يطلعوا المجرات تيجي وتروح، وتيجي وتروح لحد ما يوصلوا لـ ١٠٠ مليار سنة ضوئية كاتبين وهنا توقف العلم الحديث..

اوعى تكون إنت عاصي وسط الكون العابد

بعد كده فيه إيه ما حدش يعرف بعد كده فيه إيه! هنا وقف العمل الحديث خلاص الواحد قلبه خلع كل ده يارب عبيد يبسبحوك، لما تبص لمنظر مليارات النجوم في المجرات يارب كل دول عبيد يقولوا **"أَتَيْنَا طَائِعِينَ"** يارب كل دول عبيد يبسبحوك يارب

وبعد كده ترجع تاني تفتكر اللي بيعصي على الأرض أقول سبحانك يارب ده اللي بيعصي وسط العبادة دي كلها عامل عارفين زي إيه؟ مع بشاعة التشبيه بس بالطبط عامل زي إيه؟ زي ليلة ٢٧ رمضان ١٠٠ ألف واحد بيعطوا في مسجد من المساجد وقاعدين يبكوا ورا الإمام وواحد وسط الجمع ده بيقع في الزنا في وسط المسجد إزاي؟! منظر مهول! أهو ده العاصي وسط الكون العابد ده كله وسط الكون المقبل على ربه سبحانه وتعالى كله.

الأيام دي احنا محتاجينها قوي

يا اخواننا الأيام المقبلة دي أيام عظيمة وأيام محتاجينها، محتاجينها قوي والله يا إخواني يعني يمكن الواحد يفكر كلمة لأحد إخواني يعني يمكن بقى داعية وهو بيتكلم بقى عن زمان يعني لما بقى ملتزم وكده في الأول يقول " أنا خرجت من رمضان كنت هنتكس جاء عشر ذي الحجة سندوني "

العشر ذي الحجة كملوا بقى المسيرة بفضل الله على قلبك دي فرصة مهولة في أيام السياسة! سياسة إيه بقى؟

قبل ما نقول سياسة نقول الحديث ده علشان نعرف إن الأيام دي لا هي أيام سياسة ولا هي أيام أي حاجة غير عبادة بس إيه يا عم الكلام ده!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام يعني أيام العشر قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء" صححه الألباني

"ما من أيام" خدوا بالكم إن كل أحاديث عشر ذي الحجة "ما من" أسلوب حاسم قاطع النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك دي مالهاش زي! مالهاش زي! ما حدش يتخيل إن لها زي "ما من أيام العمل الصالح" الحديث اللي هقوله ده أشهر حديث صحيح في عشر ذي الحجة "ما من أيام العمل الصالح أحب إلى الله فيها من هذه الأيام" الرسول عليه الصلاة والسلام يقول للصحابة ما فيش أيام في الدنيا ربنا بيحب العبادة فيها والعمل الصالح زي هذه الأيام فالصحابة ذهلوا! يا رسول الله العمل الصالح يعني الصلاة والصوم "قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله" طيب يا رسول الله طيب نخرج نجاهد قال لهم "ولا الجهاد في سبيل الله" في رواية ثانية أنهم سألوا تاني ولا الجهاد في سبيل الله ولا الجهاد، ولا الجهاد في سبيل الله ولا الجهاد في سبيل الله ثلاث مرات، الصحابة مذهولين! يا رسول الله إزاي ده جهاد يا رسول الله!

العبادة في الأيام دي جهاد

ما هو لأن المطلوب منكم في العبادة في الأيام دي جهاد، المطلوب منكم في الأيام دي جهاد جهاد يا اخواننا، جهاد بكل معنى كلمة الجهاد، ألم تسمعوا إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "بادروا بالأعمال فتناً" الحقوا يا جماعة! يا اخواننا الفتن كل يوم أسوأ من اليوم اللي قبله، الفتن كل يوم أقطع، النبي يقول لك الحق اتحصن ضد الفتن، الفتن جاية.. جاية، الحق بادر بالعمل الصالح أما الفتنة تيجي تيجي تلاقيك مستعد "بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم"

طيب يا رسول الله - عليه الصلاة والسلام - اللي مش هيبادر بالأعمال الصالحة هيحصل له إيه؟ شوفوا هيحصل له إيه؟ "يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً" في كذا ساعة اتقلّب دينه! "أو يمسي مؤمناً ويصبح كافراً" يا رسول الله إزاي؟! الدين بيتقلّب في كذا ساعة كده؟! "بيبع دينه بعرض من الدنيا" رواه مسلم

زي اللي واقف بيبيع خضار وفاكهة واللي واقف بيبيع كراريس وكشاكيل.. ده بيبيع دينه! بيبيع دينه ليه؟ لأنه ما بادرش بالأعمال الصالحة الفتنة جت وهو مش مستعد، يا رسول الله ده الجهاد ده ذروة سنام الإسلام! أهى الأيام دي هترفعك لذروة سنام الإسلام، يا رسول الله ده المجاهدين لهم ١٠٠ درجة في الجنة بيتقبلوا في النعيم فيهم! أهى الأيام دي تديك ثواب أعلى، يا رسول الله ده حارثة أخذ الفردوس الأعلى في ساعة جهاد! وجعفر أخذ الفردوس الأعلى يطير بأجنحة مع الملائكة في يوم جهاد في مؤتة!

يا رسول الله الأيام دي لو عبدت ربنا هاخذ ثواب أعلى؟ تاخذ ثواب أعلى ياذن الله سبحانه وتعالى "إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء" صححه الألباني يعني العاملين اللي ينفعوا في عشر ذي الحجة يا اخواننا

ركزوا معايا حاجة من اثنين: يا إما تاخذ كل فلوسك وأموالك وتطلع تجاهد في فلسطين وما انتاش راجع، يا إما إنك تقعد تعبد ربنا وتصوم، وتصلي، وتقوم ليل وتتصدق، وتصل رحمك، وتبر والديك، وتصل إخوانك، وتستغفر وتسبح اختار همّ دول العاملين اللي ينفعوا في عشر ذي الحجة، يعني دي لا هي أيام سياسة ولا هي أيام ..

معنى العبادة في عشر ذي الحجة بالمفهوم الخاص

الأيام دي أيام عبادة بالمعنى - اسمعوا الكلمة دي يا إخواني ويا أخواتي في الله لأن الكلمة دي مهمة إن إحنا نفهمها - العبادة في عشر ذي الحجة بالمفهوم الخاص مش المفهوم العام يعني إيه؟ بالمفهوم العام، الجهاد عبادة، والدعوة عبادة، والتنمية السياسية والجهاد السياسي عبادة، والتنمية عبادة.. إنما بالمفهوم الخاص الصلاة، والصوم، والذكر، دي أيام صلاة، وصوم، وذكر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث برضه من أحاديث عشر ذي الحجة "ما من عمل" الله.. يا رسول الله هو كله "ما من"؟! أحاديث عشر ذي الحجة "ما من" يعني ما فيش حاجة هتلحق الأيام دي يبقى إزاي نضيّعها يا اخواننا؟! إزاي حد يسمع الترغيب ده وما يترغبش؟! إزاي؟! إحنا مشدودين للدنيا للدرجة دي؟! إحنا هممنا ضعيفة في العمل الصالح للدرجة دي؟! لدرجة إن إحنا نسمع ترغيب اللي لو صحابي سمعه قلبه يتزلزل وقلوبنا ثابتة مكانها!

وسارعوا إلى مغفرة من ربكم

لما ربنا سبحانه وتعالى يقول "فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ" البقرة: ١٤٨ قلت سبحانك يارب! ده ربنا قال على يوسف وامرأة العزيز "وَاسْتَبِقَا الْبَابَ" يوسف: ٢٥ يعني إيه "استبقا الباب"؟ يعني كل واحد منهم جاب آخره، يعني كل واحد منهم يبجري بعزم قوته، يعني ربنا لما يقول لنا "استبقوا الخيرات" البقرة: ١٤٨ يعني كل واحد منكم يجيب آخره، كل واحد منكم يبجري بعزم قوته "وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيَهَا" البقرة: ١٤٨ وفي قراءة "هُوَ مُوَلِّئُهَا" "وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيَهَا" البقرة: ١٤٨ يعني إيه الوجهة اللي أولى حاجة في حياتك؟ وجهتنا ربنا أولى حاجة في حياتنا "فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ" البقرة: ١٤٨ خلاص موتوا نفسكم بقى خلاص بقى هاتوا آخركم، خلاص انطلقوا بقى زي ما ربنا قال "وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ" آل عمران: ١٣٣ يعني إيه "سارعوا"؟

إمتى أقول لك ياللا بسرعة.. ياللا بسرعة.. ياللا بسرعة؟ ياللا بسرعة لما يكون فيه خطر، ياللا بسرعة لما يكون الباب هيتقفل، ياللا بسرعة لما تكون الفرصة هتروح "سارعوا" ياللا بسرعة يا اخواننا.. الأعمار قصيرة يا اخواننا..

مين اللي يفرط في الأيام دي

"ما من عمل أركى عند الله ولا أعظم أجراً من خيرٍ يعمله في عشر الأضحى" حسنه الألباني العمل الأركى عند الله.. يعني إيه "أركى عند الله"؟ يعني لما صحيفتك تُرفع إلى الله أو تدخل تُعرض بصحيفتك على الله أكثر عمل ربنا يحبك بسببه، أكثر عمل ربنا يرضى عليك بسببه، أكثر عمل ربنا يقربك بسببه العمل

الصالح اللي انت عملته في الأيام دي، ياه! " **ولا أعظم أجرًا** "! يعني الميزان المهول اللي إحنا اتكلمنا عنه النهارده إنه يسع السماوات والأرض مافيش حاجة تملأه زي العمل الصالح في هذه الأيام، مين اللي يفطر في هذه الأيام؟ مين اللي يفطر فيها بعد ما النبي عليه الصلاة والسلام قال عليها حديث صحيح برضه والأحاديث محققة كلها بفضل الله، حديث صحيح برضه " **ما من أيام** " الله!!! هو " **ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه**

الأيام يعني العشر " صححه الألباني

" **ما من عمل أركى عند الله ولا أعظم أجرًا من خيرٍ يعمله في عشر الأضحى** " حسنه الألباني " **ما من أيام** " برضه! بنفس الأسلوب البلاغي القاطع الحاسم، النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك كل الشوق اللي في قلبك للعبادة طلعه في الأيام دي زي الآية " **كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا * وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا** " طه ٣٣ : ٣٤ ، طلّعوا كل شوق قلبكم للعبادة في هذه الأيام ده مافيش أيام أحب إلى الله منها .

أخطر معاني الحج

يا اخواننا هو ليه النصوص في عشر ذي الحجة بالمنظر ده؟! هي ليه عشر ذي الحجة أيام عظيمة قوي بالمنظر ده؟! يا جماعة الأيام دي الأيام اللي بيبدأ فيها الحجاج رمي الجمرات، ده معنى من أخطر المعاني، من أخطر معاني الحج معاني رمي الجمرات، ده رمي الجمرات دي بتأخذ لها لواحدھا ٤ أيام في الحج، يعني الموضوع مش بسيط، ده الحج كله مثلاً حوالي ٦ أيام.. رمي الجمرات ٤ أيام فيه، يعني رمي الجمرات دي من أعظم مناسك الحج، إيه رمي الجمرات دي؟ رمي الجمرات دي إحنا بنرجم الشياطين، وبنرجم هوانا وبنرجم كل عائق بيننا وبين ربنا سبحانه وتعالى، أكثر عبادة مات فيها مسلمين بعد الجهاد هي رمي الجمرات، عشان حطة حصايا تترمي! يارب.. أنا باقول لربنا سبحانه وتعالى إن أصغر أمر من أوامرك أنا مستعد روحي كلها ترهق عشانه يارب، يبقى يرجع بقى من رمي الجمرات ويحارب الشريعة الإسلامية! يبقى ماهوش فاهم حاجة، يرجع من رمي الجمرات ويكسر حدود ربنا! يبقى ماهوش فاهم حاجة، ماهوش فاهم هو كان بيعمل إيه؟!

ليه سبعين جمرة؟! وليه نرميهم على أكثر من مرة؟!

طيب يارب ليه سبعين؟! سبعة أول يوم العيد وبعد كده ٢١، ٢١ يعني ٦٣ و ٧ يساوي ٧٠ لأن ده عدد شعب الإيمان تقريبًا ما بين بضع وستين وبضع وسبعين شعبة، كأنك بتقول يا رب أنا مش هاسيب الشيطان ولا هوايا يقفوا ما بيني وبين أي عبادة من العبادات، أنا يارب هاعبدك بالدين كله، أنا يارب هاجاهد علشان أجيب الدين كله إن شاء الله، ياذن الله ومش هاسيب شعبة واحدة الشيطان يضحك عليّ فيها.

طب يا اخواننا ليه رمينا الجمرات على كذا مرة؟ يعني ما السبعين مرة واحدة ونخلص، ليه على مدى أربع أيام؟! علشان يا جماعة كل واحد منا يفهم إن مش هيقضي على شهواته مرة واحدة، ومش هيقضي على الشيطان مرة واحدة، ومش هينجو من الفتن مرة واحدة.. لازم مجاهدة بعد مجاهدة، الأيام دي أيام رمي الجمرات

للأمة كلها، الأيام دي أيام رجم الشيطان من الأمة كلها.

الأيام دي حصل فيها إيه؟

الأيام دي اللي نزل الفداء على سيدنا إسماعيل كان سيدنا إبراهيم هيدبح سيدنا إسماعيل ونزل الفداء في هذة الأيام، الأيام دي اللي تم فيها سيدنا إبراهيم بناء الكعبة عليه الصلاة والسلام، الأيام دي اللي سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام أرى فيها مناسك الحج .

الأيام دي اللي سيدنا موسى كلم فيها ربنا سبحانه وتعالى " **وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً** " الأعراف : ١٤٢

" **أَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ** " لم أفتح تفسير واحد أي تفاسير التفاسير الأثرية، الطبري، وابن كثير، هات تفسير القرآن للقرآن، هات تفسير الزمخشري، هات ابن عطية، هات كل التفاسير، هات اللباب يعني مهما قعدنا نفتكر من تفاسير على تفاسير على تفاسير، كل التفاسير تقريبًا ذكرت أن " **أَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ** " هي عشر من ذي الحجة، العشر من ذي الحجة..

علشان كده العلماء قالوا " **فِتْمٍ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً** " قالوا زي ما سيدنا موسى له ميقات أربعين يوم إحنا لنا ميقات أربعين يوم.. ثلاثين يوم بتوع رمضان وعشر من ذي الحجة يبقى يتم بهم الميقات، تتم الميقات بتاعك بقي لربنا زي ما سيدنا موسى أتم الميقات، يبقى دي الأيام اللي نزل فيها التوراة، يبقى دي الأيام اللي سيدنا موسى كلم فيها ربنا، يبقى دي الأيام اللي تجلى فيها ربنا " **لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا** " الأعراف: ١٤٣

دي الأيام اللي ربنا نزل فيها على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام " **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا** " المائدة : ٣ ، دي الأيام اللي فيها يوم الحج الأكبر .

أعظم يوم على الإطلاق عند الله

دي الأيام يا اخواننا اللي فيها أعظم يوم على الإطلاق عند الله وهو يوم النحر اللي هو أول أيام العيد اللي هو للأسف الملتزمين بياخدوه نوم بيصلوا العيد ويروحوا يناموا لغاية العشاء، والغير ملتزمين بياخدوه معاصي للأسف الشديد ده أفضل أيام الدنيا كلها، وده أول يوم العيد، ده هو اليوم ده ننام لنا ساعة ساعتين ونجري على صلة أرحامنا، وبر اخواننا واللي يقدر يضحي أضحية في أول يوم العيد اللي هو أعظم يوم عند الله في الدنيا كلها يضحي من دلوقت ينوي حتى لو الأضحية دي هترهقة شوية ماديا ولكن من أجل إنه يفوز بعمل صالح عظيم زي العمل الصالح اللي هو الأضحية في أعظم يوم عند الله اللي هو عاشر أيام ذي الحجة اللي هو يوم العيد بإذن الله سبحانه وتعالى.

قضية عشر ذي الحجة

" ما من أيام العمل الصالح فيها أفضل من أيام العشر مافيش الصحابة يقولوا قيل: **ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلا من عقر جواده، وأهريق دمه** " صححه الألباني دي رواية ثانية إنك إنت كل حاجة إنت ضحيت بيها في سبيل الله، يا رسول الله ده المجاهد لاجدال من الموت ده اللي مات شهيد يا رسول الله لا تأكل

الأرض جثته، ده اللي مات شهيد يا رسول الله يغفر ذنبه مع أول قطرة دم وأول دفقة دم تخرج من دمه مع أول دفقة دم تخرج من دمه يا رسول الله، أنا لو عبدت ربنا في الأيام دي آخذ ثواب زي ده؟! تأخذ ثواب ياذن الله سبحانه وتعالى قد يكون أعظم كمان مش عايزين نفرط يا اخواننا، مش عايزين نيحي يوم القيامة نقول " **يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَبَاتِي** " الفجر: ٢٤

ربنا ذكر هذه الأيام في القرآن كمان " **وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ** " الحج : ٨ يعني لما ربنا اتكلم عن الحج قال إن حكمة الحج ذكر اسم الله في أيام معلومات اللي هي عشر من ذي الحجة، بل ربنا أقسم بالعشر في أول سورة الفجر " **وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ** " الفجر: ١: ٢ وأقسم بيوم منها كمان لوحده في أول سورة البروج " **وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ** " البروج: ٣ المشهود اللي هو يوم عرفة المشهود من الملائكة، وربنا بيشهد الملائكة على عباده الصالحين فيه يعني أيام عظيمة القدر أيام فيها استجابة دعاء، أيام فيها مضاعفة حسنات.

صفحة جديدة مع الله في أعظم أيام الله

هنعمل ايه في هذه الأيام ياذن الله سبحانه وتعالى ، الأيام دي عايزين نجتهد فيها أشد الاجتهاد إلى الله سبحانه وتعالى ، يعني عاملين ورقه ياذن الله اللي هي ورقة صفحة جديدة مع الله في أعظم أيام الله وفي أفضل أيام الله يعني ورقة طيبة جدا جدا بتدلك على طرق الخير في هذة الأيام ، وتدلل الناس على طرق الخير في هذة الأيام وتعرف الناس خطورة هذة الأيام وخطورة قدر هذه الأيام.

المشاريع

١_ مشروع الصيام

يا اخواننا الصيام ده " **مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا** " صحيح البخاري كأنك قطعت سبعين سنة في الطريق إلى ربك وإلى الجنة.. إيه العبادة اللي هتخليك تقطع المسافة دي كلها في يوم؟! عليك بالصوم " **فإنه لا عدل له** " صححه الألباني مافيش حاجة تتقل ميزانك زي الصوم، الصيام ده يا اخواننا عبادة الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول " **من خُتم له بصيام يوم دخل الجنة** " صححه الألباني من خُتم له بصيام يوم يعني لو أنا عايز أموت وأنا صائم يا رب، عش وانت صائم لأن من عاش على شيء مات عليه حافظ على الصيام في حياتك اثنين وخميس، والتسع أيام الأوائل من عشر ذي الحجة عشان تلقى الله - سبحانه وتعالى - وأنت صائم ياذن الله سبحانه وتعالى.

الصيام يا اخواننا ربنا سبحانه وتعالى بيقول " **كل عمل ابن آدم يضاعف: الحسنه بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف** . قال الله تعالى: **إلا الصوم**. فإنه لي، وأنا أجزي به؛ يدع شهوته وطعامه من أجلي. للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه. ولخُلُوفُ فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك " صحيح مسلم "والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل: **إني امرؤ صائم** " صحيح البخاري

"إن الحسنه بعشر أمثالها " يعني سبعمائة ضعف " إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به " يعني الصيام كمان فوق السبعمائة.. طيب فما بالكم بالصيام في العشر ذي الحجة ما بالكم " ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك" يعني طالع ريحة فمك يوم القيامة أطيب من ريح المسك كمان ساعة البعث وفي الميزان يثقل الموازين " لا عدل له " تخيلوا كل الثواب العظيم ده نضيعه! ليه!؟

٢- مشروع ختم التعارف

من ضمن المشاريع الخطيرة مشروع ختم التعارف، يعني إيه ختم التعارف؟ يعني العشر أيام دول نختم القرآن فيهم ختمة تعارف نتعرف على كلام ربنا بقلب صافى، بقلب طاهر، بقلب منور، نتعرف على كلام ربنا يا اخواننا نختم فيهم ختمة، تخيل مضاعفة الثواب فيها شكلها إيه!

٣- مشروع الحج

من ضمن أعظم المشاريع طبعاً فيها مشروع إنك تحج في بلدك، إزاي؟ جلسة الضحى تحج في بلدك، مكة جتلك لحد عندك للى ماعندوش إمكانية مادية إنه يروح لحد هناك .

٤- مشروع الكلمات الأربعة

من ضمن المشاريع يا اخواننا العظيمة جداً.. مشروع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر الكلمات الأربعة اللي في الأيام العادية بأربع شجرات في الجنة، ما بالك في وسط هذا الموسم العظيم من مواسم المضاعفة العظيمة يبقى شكلها إيه؟! وقدرها أد إيه؟

الورقة اللي إحنا عملناها دي بإذن الله سبحانه وتعالى يعني لحد دلوقت بفضل ومنة الله عشرات يعني عشرات الألوف منها.. ألوف مؤلفة منها بفضل ومنة الله سبحانه وتعالى يعني وزعت وطلبت منها، إحنا يعني منزلين الورقة دي على النت للى عايز ياخذ الورقة دي أو اللي عايز يطلب منها كميات كبيرة توصله لحد عنده في أي مكان عنده بإذن الله، الأرقام موجودة على صفحة الفيس بوك الخاصة بي، اللي هي:

[www.facebook.com /DrhazemShoman](http://www.facebook.com/DrhazemShoman)

المهم رفع ذكر ربنا في القلوب

طبعاً يعني الواحد رافض مبدأ إن صفحاتنا تسمى بأسمائنا والموقع بفضل ومنة الله سبحانه وتعالى أساساً اللي إحنا اشتغلنا من خلاله **Way2allah** اتعودنا إن إحنا نرفع اسم ربنا مش اسم حد مننا، ولكن يعني هي اتعملت أصلاً من قبل ما الواحد ينتبه لها وإن شاء الله قريباً يعني يبقى الاسم بإذن الله يعني اسم يدل على الخالق ولا يدل على المخلوق، بس قوانين الفيس بوك هي اللي صعبة في تغيير الأسماء، أنا بقف بس الوقفة دي لأن الحاجات دي

مهمة لأن التجرد لله ده أخطر معنى في حياتنا.

الملك وهو يقتل الغلام " بسم الله رب الغلام " الغلام كل البلد أسلمت على إيدته وماحدث يعرف اسمه، الغلام اسمه إيه؟ الغلام! ياه! ماحدث عارف اسمه؟ المهم إن ربنا عُرِف، المهم إن ربنا رُفِع ذكره في القلوب، المهم إن ربنا أقبِل عليه الخلق بقلوبهم، مش المهم إن حد اسمه يُذكر أصلاً، واحد بينقد ذكر الأسماء في أي حاجة من أسماء المخلوقين..

إن شاء الله بإذن الله صفحة الفيس بوك وموقع الطريق إلى الله، إنت على جوجل أول ما هتكتب بس "الط.." مش هتكمل كلمة الطريق هتلاقي أول حاجة ظهرت لك "الطريق إلى الله" هتلاقوا الأرقام اللي بإذن الله سبحانه وتعالى تقدرنا تحصلوا منها على ألوف من هذا الورق نوزعه في كل الجامعات، في كل النوادي..

مشروع "نشر الهداية" الخطير اللي المنصورة بتفخر به على كل بلاد مصر، اللي يزعل يزعل بقى بفضل ومنة الله، كنت امبارح في الدرس الأسبوعي بقول للشباب بقول لهم إحنا بنفخر في المنصورة على كل الدنيا إن "نشر الهداية" المشروع ده عندنا، إن إحنا بنوفر لأي جامعة، لأي نادي، لأي مكان..

وأي حد عايز يشتغل في الدعوة مادة سيديها، ومادة ورق، ومادة مطويات تغطي مناسبات الدعوة المختلفة اللي عايز يتصل بينا نطبعها له ونوصلها له لحد عنده، عاملين برضه شباب "نشر الهداية" عاملين اسطوانة "حج بقلبك" اسطوانة رائعة جميلة جداً يعني تشوق للحج وفي نفس الوقت برضه وعظية جداً وتدعو للتوبة في موسم الحج، يعني اللي عايز ينال هذه الحاجات يا اخواننا وعايز ينال كميات منها يعني ياخذ الأرقام من على صفحة الفيس بوك بتاعتي اللي هي [www.facebook.com /DrhazemShoman](http://www.facebook.com/DrhazemShoman) بالانجليزية ومن على موقع "الطريق إلى الله" هيلقي الأرقام موجودة بإذن الله سبحانه وتعالى.

أهم حاجة رضا ربنا

هذه الأيام أيام خطيرة وأيام عظيمة ماينفعش إنها تروح منا يا إخواني، يا إخواني لازم هَمَمْنَا في الطاعة تزيد عن كده، يا إخواني الرسول كان يقول " **سل الله الهدى، والسداد، واذكر بالهدى هدايتك الطريق، وبالسداد تسديتك السهم**" صححه الألباني، السداد ده صفة السهم المنطلق تجاه الهدف، يعني يارب أنا عايز ابقى زي السهم في سرعته، في قوته، في تحديد وجهته، في وحدة وجهته، يا اخواننا علو الهمة شوية في العمل الصالح، قوموا، قوموا " **كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ** " المائدة: ٨ قوموا، العزائم تقوم تاني، القلوب الإيمان ينفض فيها تاني، خلاص؟

خلاص الثورة ضيعت الإيمان من قلوبنا؟ لا طبعاً بإذن الله - سبحانه وتعالى - أهم حاجة عندنا رضا ربنا، ولو بقينا أقوى اقتصاد في الدنيا ومادخلناش الجنة كسبنا إيه؟! عايزين نرضي ربنا ولو أرضينا ربنا ربنا هيفتح علينا في الدنيا وهيدينا الحاكم الصالح، وهيدينا الاقتصاد القوي، وهيدينا التمكين والعز في الأرض، يا اخواننا كل حاجة مع ربنا، كل حاجة في إيد ربنا، كل أحلامنا في إيد الملك سبحانه وتعالى..

عايزين " **عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا** " يوسف: ٨٣ عايزين نبقى ناس ربانيين في كل حاجة في حياتنا يعني ياذن الله سبحانه وتعالى أترككم على هذا مع الشوق لأفضل أيام الله، الأسبوع ده ياذن الله عايزين نجتهد فيه أشد الاجتهاد عشان نسخن بقى، ندخل عشر ذي الحجة في قمة اللياقة الإيمانية، هبيدؤوا إمتى عشر ذي الحجة؟ الجمعة الحياة ١ من ذي الحجة فلكيًّا، طيب يعني البداية من فجر الجمعة؟ لأ البداية من مغرب الخميس لأن أول ليلة هتبدأ من أول مغرب الخميس، يخلصوا إمتى؟ مع مغرب أول يوم العيد ١٠ أيام نموت نفسنا فيهم ياذن الله ونجتهد فيهم وربنا يرزقنا الحح يارب وربنا يفتح على قلوبنا وربنا سبحانه وتعالى يملأ قلوبنا بالهدى والإيمان .

دعاء الخاتمة

اللهم املاً قلوبنا بالهدى والإيمان، اللهم افتح على قلوبنا، قولوا آمين يا إخواني، كلمة آمين واحدة تغير كل حاجة في حياتنا، اللهم اعمر قلوبنا بما عمّرت به قلوب الصديقين، اللهم املاً قلوبنا بما ملأت به قلوب عبادك الصالحين، اللهم ايقظ قلوبنا، احيي قلوبنا، أنر قلوبنا، اللهم أقمنا على مرادك منا، اللهم قوّ في رضاك عزائمنا، يارب اللهم لا تجعل في قلوبنا إلك، ولا تجعل همنا إلا رضاك، ولا تجعل رغبتنا إلا إليك، ولا تجعل توكلنا إلا عليك، اللهم املاً قلوبنا بالهدى والإيمان يارب، اللهم انتقم من بشار الأسد، اللهم اقصم ظهره، اللهم انصر دينك وأعز أولياءك، اللهم ائذن لدينك أن يسود، وائذن لشرعك أن ينتصر إنك ولي ذلك والقادر عليه، سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

وجزاكم الله خيرا

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس تفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>